

بالتعاون من قبل

مدينة زايد الرياضية
ZAYED SPORTS CITY

UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF EDUCATION

MUBADALA

M T I S

برنامج مبادلة للتنس في المدارس

لمحة عن البرنامج

لطالما نُسبت شركة مبادلة للاستثمار إلى رياضة التنس، وهي أيضاً شريك يرد اسمه في بطولة مبادلة العالمية للتنس. وبعد دمج اسم شركة مبادلة باسم الفعالية، بادرت العلامة التجارية إلى تعزيز روابطها برياضة التنس بحد ذاتها.

تم إطلاق برنامج مبادلة للتنس في المدارس من بين العديد من الأنشطة الداعمة لهذه الفعالية الأساسية. وقامت مدينة زايد الرياضية بإدارة هذا المشروع، وبفضل الأكاديمية المتوفرة في المدينة الرياضية وتحقيق النجاح الدائم في الجمع بين علامتين تجاريتين، استطاع فريق العمل رصد التحديات القائمة، واقتراح حلول تسمح لبرنامج مبادلة للتنس في المدارس بتحقيق نجاح أكبر.

الأهداف

CLASSROOM
KIT



يرمي برنامج مبادلة للتنس في المدارس إلى تنمية رياضة التنس في أبوظبي، ويركز البرنامج على تعزيز اهتمام الطلاب والمعلمين برياضة التنس بدءاً بمستوى المبتدئين، من خلال توفير هذه الرياضة داخل المدرسة وخارجها، سعياً منا لبناء إرث في مجال الرياضة.

الاستراتيجية

من المتوقع أن يحقق برنامج مبادلة للتنس في المدارس نمواً سنوياً عبر تعزيز الأصول المادية والفكرية في مدينة زايد الرياضية. أما اختيار هذه المدينة لتنفيذ المشروع، فيسمح بنقل المعرفة بشكل أفضل، والاستعانة بأصحاب خبرات يحفزون الأطفال المحليين على ممارسة التنس، وهي رياضة ما كانوا ليعرفوها لولا البرنامج. وتم توزيع الحصص في صفوف تضم عدداً متساوياً من الإناث والذكور.



الأسلوب 1: إشراك معلمي التربية البدنية بشكل مباشر وفعال

لتحقيق الأهداف، نحن بحاجة إلى عدد كبير من الأطراف المعنية. وبما أن مدينة زايد الرياضية تتولى إدارة المشروع، فقد ارتأت أنه من الضروري أن يكون لمعلمي التربية البدنية دور فعال أيضاً. وبعد الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم لزيارة المدارس المحلية، دُعي معلمو التربية البدنية في هذه المدارس إلى حضور ورشة عمل بمشاركة مدرب التنس العالمي مارك تيننت.

تمت ترجمة المواد التعليمية إلى اللغة العربية، وضمّمت لتشمل المزيد من الصور التوضيحية، وعناصر الحماس والتشويق. وبعد انتهاء الحصة التدريبية، حصل جميع المدرسين على مضرب وكرات تنس هدية. وأثناء الزيارة الأولى إلى المدارس، زودت مدينة زايد الرياضية كل مدرسة بمجموعة من المعدات تشمل مضارب، وكرات، وشبكة لتحتفظ بها، وتشجع على ممارسة هذه الرياضة.

وتولى مدرب مدينة زايد الرياضية قيادة الحصة، فيما تابع المعلمون إرشاداته، وأظهروا دعمهم له. وفي زيارات لاحقة، تم تبادل الأدوار ليقود كل معلم بدوره الحصة، وذلك بهدف تعزيز ثقته بنفسه ليتمكن من تقديم حصص التنس بمفرده.

وتستمر عملية تقديم الدعم والإرشادات اللازمة، مع تخصيص مدرب للإجابة عن الأسئلة عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني. وقد عرضت مدينة زايد الرياضية على المعلمين أيضاً استخدام ملاعب التنس الخاصة بها مجاناً، كما تم إنشاء دورة تنس للمعلمين لتعزيز الروابط بينهم، وممارسة رياضة التنس أكثر.



علماً أنّ حصص التربية البدنية لا تسمح بدمج برنامج مبادلة للتنس في المدارس في حياة الطلاب بما فيه الكفاية، رأينا أنّ ربط هذا البرنامج بحياتهم اليومية في المنزل، وبعيّناتهم الاجتماعية، قد يساهم في تنمية ولائهم لهذه الرياضة.

لتحقيق ذلك، أُعطي كل طفل "مجلة" في بداية البرنامج. وتألّفت المجلة من 16 صفحة عرضت معلومات أساسية (مثل المعدات اللازمة، وقواعد اللعبة)، إلى جانب لعبة أو أحجية (مثل لعبة المتاهة). وورد المحتوى بلغتين لتسهيل عملية القراءة لدى الأهل، إذ اعتبرنا أنّهم قد يفضلون اللغة العربية ليتمكنوا من دعم حماسة أطفالهم لهذه الرياضة.

وأُعطي الأطفال أيضاً بطاقة انتساب لبرنامج مبادلة للتنس في المدارس، ليشعروا بأنّهم أفراد في نادٍ حصري. وسمحت لهم البطاقة بالحصول على "تدريب مفتوح" مجاني (وهو عبارة عن حصة للمجموعة يقودها مدرب بشكل خاص للمشاركين في برنامج مبادلة للتنس في المدارس)، وعلى "العب التنس المفتوح" المجاني (أي استخدام ملعب تنس لممارسة هذه الرياضة مع الأهل والأصدقاء تحت إشراف مدرب). وبواسطة هذه البطاقة، يستفيد المشاركون أسبوعياً من أربعة حصص من التدريب المفتوح مدة كل منها 30 دقيقة، وحصص لعب التنس المفتوح لمدة خمس ساعات.

نظّم برنامج مبادلة للتنس في المدارس أيضاً احتفالاً سنوياً لتعزيز الروابط بين البرنامج، ورياضة التنس، والتسلية. وتم تحويل الحصة إلى مدينة زايد الرياضية، إضافة إلى تزويد الحافلات لنقل الطلاب إليها، كي يختبروا أساليب تدريب جديدة ومختلفة، ويتعرفوا على المزيد من مدربي التنس، ويشاركوا في الألعاب، والتدريبات، والمهارات التنافسية.

وفي نهاية المشروع، حصل كل طفل على شهادة إنجاز ليحتفل بالنجاح الذي حققه.



STUDENT KIT



الأسلوب 3: تبني المواهب الإماراتية الناشئة

لا يحظى العالم العربي بالتمثيل العادل في رياضة التنس. وبهدف تطوير أشخاص يُحتذى بهم في هذه الرياضة، كان لا بد من تدريب لاعبين محليين. لذلك، تم اختيار صبي وفتاة يتمتعان بالحماسة والموهبة ليحصلوا على منحة دراسية في أكاديمية مدينة زايد الرياضية.

وحصل كل من جنى ومنصور، البالغين 9 سنوات من العمر، على مبلغ قيمته 40,000 درهم ينفقانه على برنامج تدريب يشمل حصصاً خاصة وجماعية، ودورات، ومخيمات تدريبية. وحصل الثنائي أيضاً على مجموعة كاملة من المعدات التدريبية. ويمكن تمديد هذه المنحة الدراسية بحسب أداء الطفلين، والتزامهما بهذه الرياضة. كما يتم العمل على أنشطة متعلقة ببطولة مبادلة العالمية للتنس.



النتائج منذ عام 2018

56%

طلاب يتعرفون على رياضة التنس للمرة الأولى

88% طلاب يريدون ممارسة هذه الرياضة أكثر

4 مدن وصلنا إليها

675 طالباً مشاركاً

19 مدرسة

58 معلماً

208k درهم مجموع قيمة المعدات

96 ساعة تدريب

28 صفاً

80k درهم مخصصة للمنع الدراسية

الطلب لتنمية البرنامج من قبل وزارة التربية والتعليم

الدعوة لعقد مؤتمر لمعلمي التربية البدنية في وزارة التربية والتعليم

إضافة منهج إلزامي لرياضات المضرب للعام الدراسي 2018 - 2019

أحد أفضل 10 مشاريع لتطوير رياضة الشباب في المنطقة (جوائز صناعة الرياضة 2019)

تقييم البرنامج